

منصور: الثورة ستطهر نفسها وتكمل مسيرتها



الجمعة 26 ديسمبر 2014 12:12 م

أكد الإعلامي أحمد منصور- مقدم البرامج الفضائية بقناة "الجزيرة"، إن الثورة ستطهر نفسها وتُكمل مسيرتها، مشيرًا إلى أن الثورة حالة وهدف ورؤية ومشروع يقوم علي الهدم والبناء □

وكتب "منصور" خلال تدويته له عبر صفحته على موقع " فيس بوك": " ثورة تقوم على هدم النظام القائم الفاسد المستبد الظالم وبناء نظام جديد، يقوم علي العدالة والحرية والتكافل وتكريم الإنسان الذي كرمه الله " ولقد كرّمنا بنى آدم"، وهذا الأمر لا يجري في يوم وليلة وإنما يستغرق شهورًا وسنوات من الكد والتعب والبذل والتضحية والألم والأمل".

وأضاف قائلاً: " والثائر إذا قام لا يقعد حتي يحقق أهدافه ويستكمل ثورته أو يموت دونها، وفي طريق الثورة والحرية الطويل يتساقط الناس ويصيب الفتور والضعف واليأس كثيرا من النفوس، لكن الثائر الحق هو من يستكمل المسيرة لأنه يعرف أن طريق التغيير طويل والثورة هي أقوى أشكال التغيير وكل ما نشاهده في المسيرة الثورية الطويلة سواء من انقلاب فى مصر أو عودة للنظام القديم في تونس أو صراع في ليبيا أو ضبابية في اليمن أو دموية في سوريا أو طائفية في العراق كلها مراحل طبيعية في مسيرة الثورات حيث تطهر الثورات صفوفها فتنتفخ خبثها وتصلق معادن رجالها وتحافظ علي مكتسباتها التي تنالها بالبذل والجهد والصبر والدماء".

واختتم تدويته قائلاً: " لقد كان الأمر يصل بأنبياء الله وهم رسله وأكرم خلقه إلي مراحل من اليأس مثل يأس بعضنا أوردنا الله تعالى في قوله سبحانه: " حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَلُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرًا مِّنْ نَّبِيِّ مِّنْ نَّسَائِهِمْ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ"، لافتًا إلى أنه كلما اشتد اليأس وازداد الظلم وصبر الرجال علي أقدار الله واستكملوا مسيرتهم اقترب النصر □

يُشار إلى أن "تونس" أول من أطلقت شرارة ثورات الربيع العربي عادت للمربع صفر من جديد بعد أن أسفرت الانتخابات الرئاسية الأخيرة عن فوز "القائد باجي السبسي" المحسوب على النظام البائد والمخلوع "زين الدين بن علي".